الوصول إلى نقطة النهاية واللا عودة

عبدالله عمر عميرة

ربنا يحيينا وينصرنا على الظالم.. كلام أفضل على مجاملة أوزعني لأقول إن الزمن لا يبقى أسيرًا للماضي نسطر الخطوط لمجتمع الإباء أبى الاستمرار تحت وطأة الأغبياء المتغطرسين، إنه الجنوب يملك أفكاراً تقنية تنتج خصوصيات لمزيج نفسي وثقافي رغبة للدفاع عن مواقف وإن لم لجأ إلى فرضيات أكثر عمقا نادرة الحدوث .

تجلد الجنوب على دراية وعلم ودرس وعلم أنه يدري بالبداية والنهاية، لماذا في السياق هذه تراكمات الخيارات وتنوعت الظروف والأسباب لوطن نحن حواليه والخوف من تجربة حروب عسكرية واقتصادية الثانية عصابات لفاسدين وسماسرة يقوضون أي نمو وتطور اقتصادي للجنوب، مشهد خطير يلقي بظلاله على حياة إنسان وأرض وحجر وسماء .. افعل المستحيل بقدرتك على تغيير المستحيل، هذا ما يجعل الجنوب مؤهلا للوصول إلى النقطة النهائية واللا عودة، وإذا تحدثت عن الذئب جهز العصا، فأنت كتاب وعنوانك قضية كبرى، كالشجرة من ثمارها مثل من تردد في طلبه أو تأخر عن إنجازه فقد أعان عدوه على الرفض، ورفضت القرارات والمساعي الدولية والأممية فلا تكن مترددًا طلبك حافظ ودائع على منجزاتك انها قد اذعرت الأعداء الذين لا يعرفون نقائصهم لأنهم يركضون في اتجاه الحرب .

أيا كانت الأحلام كبيرة وكثيرة إنها متسعا للإنجازات بفضل شاطحون في أحلامهم ، لاحظ ان الانجازات التاريخية العظيمة يقف خلفها شخصيات عززت في اتباعها وامكانية الانجاز لغد قريب النهاية والخروج من اصحاب القبعات الصفراء التعايش معهم صعب ، كبح مشاريع الاحتلال تمليه قدسية السلام وحقوق الشعوب همنا الاول التأكد من اننا نبني اراء تم تشكيلها مسبقا ونصبح مهيئين للانتقال من مرحلة لماذا ونفعل ذلك إلى كيف ونتعلم كيف نقول لا .

تبقى الكلمات هي الكلمات وتتوقف عند ملف اكبر حرب في الجنوب ونفتح تحقيقا في جرائم جسيمة جنائية من دون الاعتماد على أي مؤسسة رسمية .. السؤال يقم نصف الاجابة هذا رأي مسبق والمسؤولية تشكيل مواقف للتنبؤات سياق للواقعية والبديهية والمنطقة بآلة قانون الذات وهاجس لا يرحم الفاسدين والسماسرة يقضي مضاجعهم وتعود لنا العدالة الاجتماعية .

والى متى ينومنا الفساد فالبنك المركزي شهد تحسن بوجود المحافظ الجديد ولكن ادارتها ضعيفة ولكن الازمة الاقتصادية لازالت والعملة المحلية لازالت هابطة منذ طباعة اربعة مليار ونصف سقط بها سعر العملة المحلية ، كان زمان سعر الدينار – مؤسسة النقد الجنوب العربي تساوي 3 دولار و56 ريال مقابل الدينار واسقط صالح الدينار وباعها الى الكويت الدولة المؤمنة لعملة الجنوب ولا زالت العملة الجنوبية في حفاظة الكويت الشقيق ويعتمد البنك المركزي على حوالات المغتربين والمصارف ولكن حذاري من المديونية لبنك من بنك النسخة الثانية من حرب الفساد في الجوازات والهوية وعصابات السماسرة نقلوا بعدها عبث حركات وسرعتها المخيفة مخالفة لأنظمة المرور ويخوفوا الاطفال والمسنين فلا نرى إلا اثنين أو ثلاثة من شرطة المرور لا يعملون شيئا مع أطفال يقودون العربات وبعضهم بدون إجازات سواقة ..الى متى هذا؟ وفساد آخر ومكرر لمساعدات إغاثية لأغذية وتسرق منها عشرات الحالات في المعلا ولا عمل المأمور أو مركز الشرطة أي شيء غير توقف الصرف والباقي في علم الغيب، وارتفاع مشبوه وممنهج للمواد الغذائية والاستهلاكية وصيدليات رفعت أسعار الدواء وتحولت إلى أكشاك .. إذن لا دولة بدون الحرب على منظومة أخرى لحرب الفساد والمطلوب إجراءات حاسمة وقد رأينا ارتفاعا في الإيجارات وإخراج أسرة نازحة من مناطق جنوبية وإدخال يمنيين يدفون بالدولار أو السعودي وطرق عديدة في أبين تعاني من خراب والصامتين في عالم النسيان.

التلاحم الوطني وقت الحروب

أحمد راشد الصبيحي الجنيني

عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية كانت بريطانيا ضمن الحلف الغربي ورئيس وزرائها تشرشل، وفي تلك الفترة تولت العرش الملكة إليزابيت وهي صغيرة بعد وفاة ابيها الذي كان ملكا على بريطانيا العظمى، كانت ملكة بريطانيا إليزابيت رغم صغر سنها عند اندلاع الحرب العالمية الثانية تقوم بواجبها تجاه شعبها، لم تكن في تلك الوقت تقضي أوقاتها في رفاهية واستمتاع أو في الملاجئ بل كانت جندية متطوعة لإسعاف الجرحى وتقدم العون للأسر التي فقدت منازلها بسبب القصف، وكانت توفر لهم المأوى والطعام، إنه التلاحم بين القيادة والشعب أثناء الحرب، مما عزز من مكانتها واحترامها بين شعبها في المملكة المتحدة.

هل قادتنا اليوم على اطلاع بتاريخ الحروب السابقة ليعرفوا ماذا تفعل القيادات عند اندلاع الحرب؟ فالأمر ليس فقط حمل سلاح ولبس الميري والرتب، هناك أسر قدمت أولادها شهداء في الحرب وصارت مكلومة على أمرها؛ لأن الراتب الذي تتقاضاه لا يكفي لدبة زيت وكيس أرز بينما القادة يستلمون ملايين الريالات السعودي من التحالف مكافأة لهم بما تحقق من انتصارات وبطولات في أرض الجنوب، والواقع يقول غير ذلك، فالفضل للشهداء الذي قدموا حياتهم لله ثم من أجل الجنوب، وكذلك الجرحى منهم مبتور الساق والآخر مبتور اليد ومنهم المقعد، جميعهم كان لهم الأدوار البطولية والتضحيات لكي ينعم الجنوب بالأمن والخير، وحدهم فقط من يستحق كل هذه الأموال والترقيات والمكافآت، لكن للأسف نجد القادة العسكريين يعيشون في بذخ وترف وأرصدة بنكية واستثمارات وشراء الفلل والمنازل والسفريات إلى مصر وأثيوبيا وغيرها من البلدان، هل هذا هو التلاحم الوطني عند الحروب؟ وأسر الشهداء والجرحى والجندي رواتبهم لا تفي بأدنى متطلبات العيش الكريم، إن بناء الشعوب وازدهار الأوطان لا يأتي من قادة يلهثون خلف المكاسب المالية والمناصب، بل تبنى الأوطان بقادة ورجال دولة مخلصين لأوطانهم وشعوبهم.

كما أن الأمر لا يختلف بالنسبة لمجلس القيادة وكذا القيادة المدنيين والوزراء الغارقين بالفساد إلا من رحم الله، وحياتهم بذخ ورفاهية وثراء وغير مكترثين لحياة ومعاناة الشعب.

كثير ما نشاهد مواقف مؤلمة لبعض الأسر العفيفة والشريفة تذهب للمطاعم لعلها تجد بعض بقايا الطعام لتأخذه لأطفالها وقد أنهكهم الجوع.

ما قامت به ملكة بريطانيا العظمى إليزابيت مجرد مثال للواجب الوطني والأخلاقي والإنساني تجاه شعبها.

رسالتي لكل قائد أن يقرأ في تاريخ الحروب وسيرة العظماء وأولهم سيرة نبينا محمد صلى الله وعليه وسلم وصحابته مليئة بالعبر والتضحيات والأمانة والإخلاص والصدق.

عام يُغادر منا وعام نأمل فيه الخير الكثير

مُنيف خالد الرُبيح

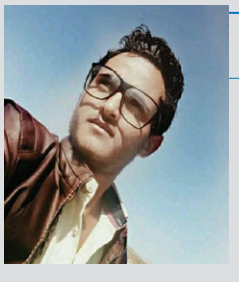

عام حققتُ فيه الكثير من النجاحات رغم نصف الأكسجين الذي أتنفسه، كسبت العديد من الأصدقاء من كل عالم مُختلف عن الآخر، أحسستُ ببعض اللحظات المؤلمة لفراق الأحبة والأصدقاء، لكنّ السعيدة كانت أكثر رغم الشروط التي وضعتها، لقد حققت انتصارات عدة في حياتي، تغلبت عن المَلل والبؤس والكآبة والإحباط، أنتشلت من أيامي العصيبة التردد والخوف، بذلت قصارى جُهدي لواقع يُصعب العيش فيه في ضجيج هذا العالم الافتراضي وواقع ارتجَازي مرير أدى إلى بعث القلق في النفوس وعدم السكينة التي أملنا فيها أن تأتي لنا ولو ساعات لتُطمئن خوفنا من ارتطامنا بالخيبات وأن يغادر الأمل أرواحنا ويضعف منا أقل صلابةٌ.

أخذت من زمني ما يحلو كلهو الطفل البريء، وعانقت فيها الأروع والأشد لذةً والأحلام التي كانت حبرًا على ورق، فلم أكن بمستوى ما يكون القاسي أكثر مرونة عند خوفه ويلهي نفسهُ، كنتُ قاسيا فأغلبتك بعض انتصاراتي ولو كانت كمُهجة الشقي العنيد، كنت معك عنيدًا صعب المراس اعتصرت منك ما أردتهُ لي غامضًا لا يطاله خفق القلب، مررت في أيام كنت كأنشودة يغنيها أسير في كفة الحديد ورغم ذلك ماذا أقول في نفسي؟ هل أقول سأودع عامًا أحببته أم كرهتهُ كتاريخ كتب النكسات والانتصارات في أرشيف مذكرات قد نذكرها ربما في المشيب؟

ها نحنُ نأمل للجديد، ونسطر الأحلام لنولد معها من جديد، ونوزع الأمنيات لعل القادم أجمل ومليء بالخير والعطاء، تغازلنا من بعيد على شفرات ديسمبر ونرى حسنها المشهود بلمسة باردة وهدهدة كويرات الثلج لعلها تثلج صدورنا حُبًا وحياة تعالي أيتها الأيام الجميلة محملة بالحُب والسلام، وحلقي بنا فوق النُهى وفوق الحدود.

حضرموت الحرة الوفية.. قوة لانتصار القضية

نايف قاسم البحر الميفعي

حضرموت اسم عزيز يسكن القلوب وتعانقه العقول، حضرموت هوية عربية وموروث إسلامي وحضارة إنسانية راسخة في قلب التاريخ إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ستظل حضرموت الوفية تقاوم صروف القدر ونوائب الدهر بكل ما أوتيت من قوة، رغم ما يمارسه الاحتلال اليمني من حروب حاقدة على الأرض والإنسان، ومهما تمادى قادة عصابات نظام صنعاء بتهديم معالم حضرموت الأثرية ومبانيها التاريخية في محاولات يائسة لطمس الهوية الجنوبية ونحن واثقون بأن صمود حضرموت العزيزة وأهلها الأوفياء رجالاً ونساءً شيوخاً وأطفالاً وعلماء دين ورجال سياسة وثقافة وإعلام واقتصاد وزعماء قبائل صدقوا ما عاهدوا الله عليه، كلنا ثقة بأنهم بتواصل صمودهم سيهزمون مخططات الحاقدين على عظمة حضرموت، وتفوق أبناؤها في مجالات عدة، وسيكون مصير تلك الأحقاد الفشل الواضح، ومصير الشائعات الخبيثة الخسران المبين، ويعلم القريب والبعيد بأن حضرموت موطن التسامح الإنساني ووسطية الإسلام وأصالة العروبة ورمزا للتعايش مع غير الحضارم بسلام ومودة، إذا ما التزم الآخر بتعاليم الخصائص الفاضلة والصفات الأصيلة والأعراف المحمودة للمجتمع الحضرمي بقناعة شخصية دون إكراه ودون ضرر وضرار، ونقول بفخر بأن أبناء حضرموت لا يؤمنون بلغة القوة وصوت العنف وثقافة الانتقام وقد تميزوا بتلك السجايا المشرفة ولا يزالون يتوارثونها جيلاً عن جيل ويتعاملون مع الضيوف المقيمين بينهم من مناطق أخرى ومع الزائرين إلى حضرموت يتعاملون مع الجميع بخلق حسن وتعامل أخوي واستقبال إنساني، وتعاملهم ذلك لا يدل عن ضعف منهم مثلما يقول عنهم ضعفاء النفوس أهل الجحود والنكران بأن أبناء حضرموت ضعفاء يخافون من الذي يتعامل معهم بلغة القوة.

ونحن نقول لكل معتوه يقول مثل هذا الهذيان: إنكم لكاذبون، وموتوا بغيظكم، فإن أبناء حضرموت عرب أفاضل، ومسلمون أجلاء، وجنوبيون ثائرون، يكرمون الضيف وينصرون المظلوم، ويتحدون قوة كل مستكبر وتهور كل طائش، ويقتصون من الأيادي العابثة، وينفون النفوس الفاسدة من الأرض بعد أن يعطوا الفرصة والعفو لمن يستحقه.

ونقول لمن يعلم ومن لا يعلم بأن الحرب الإعلامية هي أشد خطورة من أخطار الحرب العسكرية، حيث إن شائعات حرب وسائل الإعلام والمرتزقة تلك الشائعات تقوم بتدمير المعنويات العالية والنفوس الواثقة وتعمل على تشتيت الأفكار وإضعاف وسائل الدفاع عن النفس وتخلق قناعات وهمية بعقول العديد من الناس حتى المقاتل الذي يتواجد في ساحات القتال تهز من معنوياته إذا كتب لها الوصول إليه ولذلك ننصح شباب الثورة الجنوبية التحررية والمناضلين والمناضلات ورجال السياسة في دولة الجنوب العربي والجنوبيين كافة من المخاطر المدمرة والعواقب الخاسرة بسبب تصديق الشائعات الكاذبة التي يعتبرها قادة نظام صنعاء والمرتزقة سلاحا من أنواع الأسلحة التي يقتلون بها الجنوبيين، وقد استخدموا سلاح الشائعات إبان العدوان الغاشم لغزو دولة الجنوب العربي في صيف 1994م عبر وسائل إعلام الجمهورية العربية اليمنية المرئية والمسموعة والمقروءة، وعبر أقوال المرتزقة، وقد سمعنا ما يصعب أن يحصى من تلك الشائعات الضالة ومنها شائعة انفصال العزيزة حضرموت عن جسد الوطن الجنوبي.

أيها الجنوبيون العقلاء، احذروا يا أولي الأبصار من مكائد المحتلين وأعوانهم، لقد كانت حضرموت وستبقى قوة مهمة لانتصار قضية دولة الجنوب العربي، ونؤكد بأن هذه الشائعة أضغاث أحلام ومحاولة مرتبكة لتقسيم صف ثورتنا الجنوبية الظافرة في جنوبنا الحبيب، والدليل على ذلك المشروع المشؤوم مشروع الإقليم الشرقي، وأما عن الهبة الشعبية التي تستحق أن تنحني أمامها الهامات، تلك الهبة التي أطلقها أهلنا في حضرموت بتحركات حضرمية لاستعادة الكرامة والدفاع عن النفس والحرث والنسل وانتزاع الحقوق المشروعة بكل الوسائل المتاحة، تلك الهبة الشعبية إنما هي تعزيز للنضال الثوري الجنوبي وما يسمى بالعصبة الحضرمية، فإن منتسبي هذه العصبة يتلقون الدعم المادي والمعنوي من قتلة الشعب الجنوبي رموز ومؤيدي الاحتلال اليمني.

ونختم هذا المقال بتوجيه نصيحة لأعزائنا شباب حضرموت واديها وساحلها والشباب الجنوبي كافة بمقاطعة الشجرة اللعينة "شجرة القات" وليعلم من يجهل بأن القات هو سلاح من عدة أسلحة يستخدمها قادة الاحتلال اليمني لتدمير دولة الجنوب العربي الأرض والإنسان، نأمل الاستجابة في وقت قريب يا شبابنا الغالي ونترحم على روح شهيدنا البطل المقدم/ سعد بن حمد بن حبريش الحمومي مقدم قبائل الحموم رئيس حلف قبائل حضرموت، رحمه الله رحمة الأبرار، وطيب ثراه، ورفاقه الشهداء الأماجد وكافة شهداء ثورتنا الجنوبية التحررية، وإنها لثورة حتى النصر.